

ما معنى الآية (فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم) والآية (وبالنجم هم يهتدون)؟ بن حميد - كبار العلماء

عبدالله بن حميد

ما معنى الآية الآتية؟ فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم. والآية الآتية في أيام نحسات وفي يوم نحس مستمر والآية وبالنجم هم يهتدون. صدق الله العظيم. هذه الآيات معلوم تفسيرها معنى قوله تعالى حكاية - [00:00:00](#)

ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال إني شقين. يقول بعض المفسرين هو انه لما ناظر اياه وقومه قال فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي. فلما افل قال لا احب الافلين - [00:00:22](#)

فلما رأى القمر بازلا قال هذا ربي. فلما افلا قال لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الظالين لما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - [00:00:42](#)

وجهت وجهه للذي فطر السماوات والارض حنيئا وما انا من المشركين. هو من باب التدريج ليعلمهم بان المعبود هو الله سبحانه وتعالى. وان هذه افلاك مسخرة مخلوقة مربوطة لله جل وعلا. اما الآية الاخرى في قصة عاد انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس - [00:01:02](#)

مشمتمل تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر هذا في قصة هود لما ارسله الله الى قومه تعالى يقول لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون؟ يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غير ان انتم الا مفترون - [00:01:32](#)

يا قومي لا اسألكم الى اخره. ابوا ولن يقبلوا بل قالوا ان نقول الا اترك بعض الهتنا بشو اي في جنون انت مجنون وانما ما نعبد من دون الله ان اصابك بجنون. قالوا يا هود ما جئتنا ببينة - [00:01:52](#)

وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. ان نقول الا تراك بعض الهتنا بسوء. قال إني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم - [00:02:12](#)

ما من دابة الا واخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. لما اتوا وتا وطغوا وتجبروا عند ذلك ارسل الله عليهم الريح فدمرت جميع ما مرت عليه من حروثهم وجروعهم وصاروا كاعجاز نخل خاوية كما دل - [00:02:36](#)

في القرآن بسبب عصيانهم لنبيهم وعدم قبولهم ما جاء به رسولهم. هذا هو معنى هذه الآيات اما معنى قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. هذا مثل قوله تعالى هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - [00:03:00](#)

اي ان علمك النجوم لاجل التسيير هذا لا بأس به فان تعلمها للتأثير فكما قلنا سابقا ان هذا لا يجوز واما للتسيير بحيث جهة القبلة وتعرف ايضا جهة سيرك هذا كله لا بأس به. او يكون في البحر في الباخرة او في السفينة - [00:03:26](#)

اعناق البحار يعرف جهة سيري بما يشاهده من النجوم بان يجعل مثلا الجدي على كتفه الايمن فيكون متجها الى كذا او خلف اذنه اليسرى يكون متجها نحو كذا. وهذا صرح به اهل العلم في معرفة على - [00:03:52](#)

القبلة وقالوا ان علم التنجيم ينقسم الى قسمين. علم التأثير هذا هو الذي قلنا سابقا لا يجوز. وهو فمعنى قولهم الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية. وعلم التشيير يعني جهة القبلة وعلم جهة - [00:04:15](#)

هل الى الجنوب الى الشمال الى الشرق؟ هذا لا بأس به. ومعرفة اوقات الصلاة ومعرفة ترى الليل وطول الليل كل هذا لا بأس به فهذا ليس هو من باب علم التأثير. وهذا معنى قوله تعالى - [00:04:38](#)

وعلامات وبالنجم يهتدون. في اسفارهم وفي طرقهم اذا سلكوها في الليل يعرفون جهة سيرهم بما يشاهدونه من النجوم -

00:04:58